

السينودس في عمل الكنائس الكاثوليكية المشتركة في لبنان (APECL)

الأب كلود ندره ر.ل.م
أمين عام مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان

أصحاب السيادة السّامي احترامهم،
قدس الآباء العامين والرئيسات العامّات الجزيل احترامهم واحترامهنّ
أيها الإعلاميون والإعلاميات المحترمين والمحترمات
أيها الإخوة المشاهدون والمستمعون والمطلعون عبر مختلف وسائل الإعلام والتواصل المحترمين

إنّ دعوة قداسة البابا فرنسيس لعقد الجمعية العامة السادسة عشرة لسينودس الأساقفة في روما، تحت عنوان: من أجل كنيسة سينودسية: شركة ومشاركة ورسالة، تشكّل من جهة، نقطة تواصل في مسيرة مسح الغبار عما تراكم خلال السنين عن وجه الكنيسة، التي بدأت بوادرها مع المجمع الفاتيكاني الثاني، ونقطة حدّاتة قي اكتشاف الطبيعة السينودسية للكنيسة، أي العودة إلى واقع الكنيسة شعب الله القائم على أساس التكرّس العمادي.

في هذا الإطار، تظهر جلياً من خلال الخطة التي وضعتها الأمانة العامة لسينودس الأساقفة للمسيرة السينودسية آليات استعادة دور كل معمد، كل مؤمن في صياغة مسار الكنيسة وخياراتها في طريق الحج نحو الملكوت. ولقد أكّد قداسة البابا فرنسيس ذلك في كلمته في افتتاح السينودس في ٩ تشرين الاول قي روما.

لقد وضعت أمانة سرّ السينودس خطة للمسيرة السينودسية على مراحل تمتدّ من ت ١ ٢٠٢١ حتّى انعقاد السينودس في ت ٢ ٢٠٢٣ في روما. المرحلة الأولى كما أكدها صاحباً السيادة المطران منير خيرالله والمطران إيلى بشاره حداد هي على المستوى الإبرشي، بعد انتهاء هذه المرحلة بوضع خلاصات عن مرحلة الإصغاء والتمييز والإجابة على الأسئلة التي تضمنتها الوثيقة التحضيرية، ننتقل إلى المرحلة الثانية وهي على مستوى سينودسات الكنائس الشرقية البطريركية أولاً التي تنتهي بتقديم خلاصة واحدة عن كلّ كنيسة، ثمّ يأتي عمل مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان لصياغة خلاصة عامّة عن الكنائس الكاثوليكية مجتمعة. في هذا المجال يعكس مجلس البطاركة صورة سينودسية متقدمة على خط تحديد الكنيسة السينودسية بنتيجة هذا السينودس، كما سيعقد المجلس دورته العادية في ت ٢ ٢٠٢٢ ويكرّسها لموضوع السينودس وذلك تزامناً مع انطلاق المرحلة الثالثة من المسيرة المجمعية.

ويفيد المجلس من هذه المناسبة لدفع اللجان الاسقفية والهيئات والمؤسسات التابعة له للانخراط في هذه المسيرة ودعمها وتفعيلها كل وفق قطاع رسالته، كما يقيد منها المجلس لمواصلة العمل على تجديد هيكلياته وأنظمتها، بطريقة تتجاوب مع الرؤية التي يرسمها هذا السينودس.
وشكراً.